

تاج العروس من جواهر القاموس

ثم استتمّر بها شَيْحَانُ مُبْتَدَجٌ ... بالبَيْدِ عَنْكَ بِمَا يَرْوَاكَ شَذْأَنَا وقال
الجوهريّ: بَجَجَ بالشَّيْءِ بَجَجَ به " كَمَنْعَ " لُغَةً " ضعيفة فيه . وتَبَجَّجَ :
كابتدَجَجَ . ورَجُلٌ بَجَّاحٌ . وأَبْجَجَ الأَمْرُ وبَجَّجَ : أَفْرَحَ : "
وبَجَّجَتْهُ تَبْجِجًا فَتَبَجَّجَ " أَي أَفْرَحَتْهُ ففَرَحَ . وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ : "
وبَجَّجَني فَبَجَّجْتُ " أَي فَرَّجَني ففَرَحْتُ . وقيل : عَطَّمني فعَطَّمْتُ نَفْسِي
عندي . ورَجُلٌ بَاجِجٌ : عظيمٌ من قَوْمٍ بُجَّجٍ وبُجَّجٌ . وتَبَجَّجَ به : فَخَّرَ .
وفُلَانٌ يَتَبَجَّجُ عَلَيْنَا وَيَتَمَجَّجُ إِذَا كَانَ يَهْذِي بِهِ إِعْجَابًا . وكذلك إِذَا
تَمَزَّجَ به . وقال اللّٰحْيَانِيّ : فُلَانٌ يَتَبَجَّجُ وَيَتَمَجَّجُ أَي يَفْتَخِرُ وَيُبَاهِي
بشَيْءٍ مَا . وقيل : يَتَعَطَّمُ . " وقد بَجَجَ يَبْجُجُ " قال الرّاعِي :
وَمَا الْفَقْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِدًا ... إِلَيْكَ وَلَكِنَّا بِقُرْبَاكَ نَبْجُجُ
وفي الأساس : والنِّسَاءُ يَتَبَجَّجُونَ : يَتَبَاهَوْنَ وَيَتَفَاخَرُونَ . وَلَقَرِيْتُ مِنْهُ
الْمَنَاجِجَ وَالْمَبْدَاجَ بِح .
" بَجَجْتُ بِالْكَسْرِ أَبْجَجُ " بِالْفَتْحِ " بَحَّحًا " مُحَرَّكَةً رواه ابن السِّكِّيتِ وهو
اللُّغَةُ الْفُصْحَى الْعَالِيَةُ كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : " بَجَجْتُ
أَبْجَجُ " - بَفَتْحَهُمَا - بَحَّحًا وَبَحَّحًا " مُحَرَّكَةً " وَبَحَّحًا " كَسَحَابٍ " وَبُحُوحًا "
بِالضَّمِّ " وَبُحُوحَةً " بزيادةِ الهاءِ " وَبَحَّاحَةً " كَسَحَابَةٍ وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ . وَقَدْ
أَطْلَقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ : بَجَّجَ يَبْجُجُ وَيَبْجُجُ : " إِذَا أَخَذَتْهُ بُحْسَةً "
بِالضَّمِّ " وَخُشُونَةٌ وَغِلَاطٌ فِي صَوْتِهِ " وَرَبَّمَا كَانَ خِلَاقَةً . وَيُقَالُ : الْبُحْسَةُ
بِالضَّمِّ : غِلَاطٌ فِي الصَّوْتِ وَإِنْ كَانَ مِنْ دَاءٍ فَهُوَ الْبُحَّاحُ بِالضَّمِّ . " وَهُوَ أَبْجَجُ
" بِبَيْدِنُ الْبَحَّجِ . وَلَا يُقَالُ : بَاحٌ نَبِيَّتهُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ . " وَهِيَ بَحْسَةٌ وَبَحَّاءُ
" بِبَيْدِنَهُ الْبَحَّجِ . قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَأُورَى اللَّحْيَانِيّ حَكَى بَحَّحْتُ تَبْجُجُ
وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَن مِثْلَ هَذَا إِزْمًا يُدْغَمُ وَلَا يُفْلَكُ . " وَأَبَحَّه الصَّيَّاحُ "
يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَصْرِيحُ حَتَّى أَبَحَّجَنِي ذَلِكَ . " وَتَبْجُجُ " الرَّجُلُ : إِذَا
تَمَكَّنَ فِي الْمُقَامِ وَالْحُلُولِ " وَتَوَسَّطَ الْمَنْزِلَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ غِنَاءِ
الْأَنْصَارِيَّةِ : .
وَأَهْدَى لَهَا أَكْبُشًا ... تَبْجُجُ فِي الْمِرْبَدِ .
وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي ... وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدْرِ أَي مُتَمَكِّنًا فِي الْمِرْبَدِ .

وَتَبَدَّحَ فِي الْمَجْدِ : أَيْ أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ - وَجَعَلَ الْفَرَّاءُ
 التَّبَدَّحَ مِنْ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمُضَاعَفِ - " كَبَدَّحَ " تَبَدَّحَ
 الدَّارَ " وَبَدَّحُهَا : إِذَا " تَوَسَّطَاطَهَا " وَتَمَكَّنَ مِنْهَا . مِنَ الْمَجَازِ :
 بُدِّحُوحَةُ الْمَكَانِ " أَيْ " وَسَاطُهُ " . وَالْبُدِّحُوحَةُ وَسَاطُ الْمَحَلَّةِ قَالَ
 جَرِيرٌ :

قَوِّمِي تَمِيمٌ هُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمْ ... يَنْدِفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُدِّحُوحَةٍ
 الدَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَسْكُنَ
 بُدِّحُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلَا يَلْزَمُ الْجَمَاعَةَ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ
 بُدِّحُوحَةَ الْجَنَّةِ وَسَاطَهَا . قَالَ : وَبُدِّحُوحَةُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَاطُهُ وَخِيَارُهُ .
 يُقَالُ : هُمْ فِي ابْتِحَاجٍ " أَيْ فِي " سَاعَةٍ وَخِصْبٍ " . وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ :
 تَفَاطَّ رِضَالُهَا وَتَبَدَّحَ الْحَيَاءُ " أَيْ اتَّسَعَ الْغَيْثُ وَتَمَكَّنَ مِنَ
 الْأَرْضِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي امْرَأَةٍ ضَرَبَهَا الطَّلَقُ : تَرَكَتُهَا
 تَبَدَّحَ عَلَى أَيْدِي الْقَوَائِلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : " الْبَدَّحِيُّ : الْوَاسِعُ فِي
 النَّفَقَةِ وَ " الْوَاسِعُ فِي " الْمَنْزِلِ " . " وَبَدَّحُ الْقَصَابُ كَفَدَوْدٍ :
 تَابِعِي " . " وَالْبَدَّحَةُ : الْجَمَاعَةُ " . مِنَ الْمَجَازِ " الْأَبَحُّ : الدَّيْنَارُ
 " قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُهُ :

وَأَبَحُّ جُنْدِيٍّ وَثَاقِبَةٌ ... سُبُكَّتْ كَثَاقِبَةٌ مِنَ الْجَمْرِ